

علاقة جودة الحياة النفسية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة ميدانية مقارنة على طلبة جامعة الجزائر ٢

صالحى سعيدة^١، أيت حبوش سعاد^٢، شريفى هناء^٣

^{١,٢,٣} أستاذة محاضرة أ- جامعة الجزائر ٢

¹ 0776755046sh@gmail.com, ² souadpsy@yahoo.fr, ³ charifinaoui@yahoo.fr

الملخص:

تتحكم جملة من السمات الشخصية في الحياة النفسية للفرد التي تسيره وتنظم سلوكه واستجاباته الداخلية والخارجية، وكل سمة من هذه السمات لديها مدلولها النفسي والانفعالي وكذا الاجتماعي. وتعتبر جودة الحياة النفسية من المعاشات الإيجابية التي تشحن حياة الفرد بطاقة هائلة من التفتح والتفاؤل والشعور بالأمن والرفاهية النفسية وتدفعه دوما نحو الاستجابات التي تؤمن له التوافق والتكيف والشعور بالسعادة والطمأنينة ومن ثمة حاولت هذه الدراسة التقرب من العلاقة التي تربط جودة الحياة النفسية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطالب الجامعي والتعرف على الفروق من ناحية الجنس.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة النفسية، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الطالب الجامعي.



المقدمة:

تعتبر شخصية المتعلم من أهم المنطلقات التي يعتمد عليها العاملون في الميدان التربوي والنفسي بهدف مساعدته على التوافق والانسجام مع التغيرات التي تفرضها كل مرحلة من مراحل النمو والتعلم، والشخصية ما هي إلا تنظيم منسق ديناميكي لصفات الفرد الجسدية والعقلية والاجتماعية تنمو وتتطور من خلال التنشئة والحراك الاجتماعي. وهي كذلك مضبوطة بجملة من الأبعاد والسمات التي تحدد مساره النفسي والسلوكي وتلعب دورا هاما في تحقيق جودة الحياة النفسية لديه، وتعرف جودة الحياة على أنها ذلك السلوك الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية التي يتفرد بها الفرد وتؤدي إلى بقائه وتقبله للمسؤولية الشخصية والاجتماعية، وهي توافق إيجابي يتضمن النضج من الناحية الانفعالية والنفسية والشعور بالثقة والطمأنينة وبلوغ أقصى درجات التوافق والتكيف. يطمح الشباب في سياقات تفاعلهم مع الحياة الاجتماعية سواء من الناحية الأكاديمية أو المهنية أو الاجتماعية إلى إثبات ذواتهم ووجودهم وبناء شخصية سليمة لها مكانتها ووزنها في عالم الراشدين ولا يتأتى ذلك إلا إذا تمكن الشباب من استثمار طاقاتهم ودوافعهم للوصول إلى تحقيق مشروعهم العلمي والمهني والاجتماعي ومن ثمة الوصول إلى أكبر قدر من الثقة والإنجاز والرفاهية النفسية والتي تترجم من خلال تحقيق الشاب أو الفرد لجودة الحياة النفسية.

الجانب النظري والدراسات السابقة:

يعتبر موضوع الشخصية من بين أهم المواضيع التي اهتم به الباحثون في المجال السيكلوجي وذلك من خلال ربطه بجملة من المتغيرات المحيطة بالفرد سواء كانت متغيرات نفسية، اجتماعية أو تربوية وذلك بهدف استخبار ردود أفعاله واستجاباته وسلوكه. ولكي تكتمل شخصية الفرد وتنضج، يمر بمراحل نمو مختلفة وذلك من الولادة حتى الشيخوخة. هذه المراحل الزمنية والعمرية هي التي تشكل شخصيته وذلك من خلال مراحل التنشئة الاجتماعية وخصوصيات النمو وشروطه، ونظرا لعنصر الفروق الفردية فإن الشخصية تختلف من فرد لآخر، ويرجع ذلك إلى جملة من السمات أو الأبعاد التي تطبع كل شخصية وتجعلها متفردة في سلوكها وتفاعلها ومعاملاتها وحتى في معاشها النفسي. وتعرف سمات الشخصية على أنها: "الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية، الفطرية أو المكتسبة، التي يتميز بها الشخص وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك" (صالح، ٢٠٠٤: ٥٨). وتعرف السمة على أنها: "استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك أي استعداد يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة، والسمات أنواع منها الفطرية كالسمات المزاجية ومنها المكتسبة كالسمات الاجتماعية والخلقية، منها الشعورية وغير الشعورية ومنها السوية والشاذة" (ربيع، ٢٠١٣: ١٥). تتمثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في خمسة عوامل أساسية وهي عامل العصبية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، وأخيرا يقظة الضمير (widiger and Lynam, 2003). وهي تؤثر بصورة مباشرة على

سلوك الفرد واستجاباته للمثيرات الداخلية والخارجية، وبينت أعمال كوستا ومكاري (Mc CRAE and Costa ١٩٩٥) وأعمال كاتل (١٩٩٦) Cattell وكذا أعمال اكنور (٢٠٠٢) Ecknor، أن مجموع النماذج والاستخبارات الموضوعية لتقييم الشخصية يمكن أن نلخصها في نموذج لخمسة عوامل كبرى للشخصية والمتمثلة في الانبساطية، العصابية، الطيبة، التفتح على الخبرة، وأخيرا يقظة الضمير. (Rolland, 2004).

ويعرف بير وبير، (٢٠٠٨) الانبساطية على أنها "أحد الأبعاد الأساسية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقد عرفها معجم بير على أنها "التوجه نحو الخارج أي خارج الذات" (بير وبير، ٢٠٠٨: ٢٢٤). وتمثل الانبساطية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مقدار العلاقة التي يربطها الفرد أو الشخص مع البيئة الخارجية، وتشير كذلك إلى الميل والسعي إلى بناء العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الخبرات والتجارب بشكل إيجابي. وهي تضم ستة أوجه أو أبعاد وتتمثل في: "الدفع - الاجتماعية - تأكيد الذات- النشاط أو الفعالية- البحث عن الاستثارة- الانفعالات الإيجابية". (Beck, 1992: 130). وعموما نجد أن سمة الانبساطية من أكثر السمات تفتحا على الاجتماعية والإحاطة باهتمامات الفرد والقرب من الفعالية والنشاط إضافة على استثمار الانفعالات الموجبة بهدف تحقيق الإشباع والإحساس بالرضى. أما بعد العصابية فيعرفه رولون (Rolland, 2004: 47) على أنه "نظام إدراكي للتهديدات الحقيقية أو الوهمية واليقظة الشديدة لهذه التهديدات، أي أنها نظام لمراقبة الإنتاج الفعلي والمعرفي السليبي وغير المقبول".

وتتمثل أوجه العصابية حسب كوستا ومكاري (Mc CRAE and Cost, 2003) في ستة أوجه أو أبعاد أساسية وهي: - القلق- العدائية والغضب - الاكتئاب - الاندفاعية - القابلية للإنجرار، وعموما فإن سمة العصابية تمثل الجانب السلبي لنفسية وسلوك الشخص وعدم القدرة على مواجهة الواقع واستثمار المجال الانفعالي أكثر من المجال العقلي في العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات. أما البعد الثالث والمتمثل في الطيبة والتي يعرفها جونبيار رولون (Jean Pierre Rolland: 2004) على أنها تخص طبيعة العلاقات مع الآخرين من العطف، الحب والاحترام، المبادرة على مساعدة الآخرين والتسامح. وتتمثل أوجه الطيبة في إطار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما يلي: - الثقة - الإيثار - الاستقامة- الإذعان - التواضع - الرأي المعتدل والرفقة.

إن سمة الطيبة كما تظهرها أوجهها الستة تشير إلى أن الأشخاص الذين يتسمون بها يرتبطون كثيرا بالآخرين ويعملون جاهدين على مساعدتهم يؤمنون بالعبء ويقدمون أحسن ما عندهم لإرضاء المحيطين بهم" (عبد العالي، ٢٠٠٦: ٣١). أما البعد الرابع فيتمثل في الانفتاح على الخبرة وهو من بين الأبعاد الأساسية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ويعرف بعد الانفتاح على الخبرة على أساس مجموعة من الموصفات وهي السعي للتحرر، الارتباط بالقيم والعادات، احترام الآخرين مرونة الاتصال والاعتدال في الرأي. وتتمثل أوجه الانفتاح على الخبرة في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بما يلي: - الخيال - الجمال- المشاعر- النشاط - الأفكار- القيم. إن الشخص المتفتح على الخبرة يتميز بخيال واسع عاشق للجمال ذو مشاعر فياضة، حب الاستطلاع وإتقان للعمل مع احترام للقيم الموجودة. وأخيرا بعد يقظة الضمير الذي يحمل مجموعة من المفاهيم منها، الاعتمادية، الإنجاز، ضبط الذات، التعقد، التأني، المرونة. وعموما فهي تعرف على أنها "الالتزام في أداء الواجبات، بذل جهد من أجل الإنجاز، القدرة على العمل والاستمرارية، التفكير قبل الإقدام على أي إنجاز أو عمل والتروي (محمود، ٢٠٠٦: ٥٩). وتتمثل أوجه بقظة الضمير في إطار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما يلي: الكفاءة- النظام- الإحساس بالواجب- السعي للإنجاز- ضبط الذات- التروي.

ويرى ماك كر و كوستا (Mac Crae and costa, 2003) إن يقظة الضمير تحمل في طياتها مميزات عقلية وانفعالية وكذا سلوكية مبنية على الانضباط والعمل وبذل جهد كبير من أجل النجاح، إضافة إلى القدرة على تحقيق التوازن في كل مجالاته واستثمار كل الطاقات بهدف الوصول إلى ما هو أسى ويخدم الجماعة.

إن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعتبر منطلقا هاما لدراسة الشخصية وتفسير أهم السلوكيات وردود الأفعال الصادرة من الأفراد، وهي تعطينا صورة واضحة عن أهم الخصائص والميزات التي تجعل من الإنسان يتفرد في تفكيره وانفعاله وكذا في معيشة مع ذاته وتعامله مع المحيطين به.

والشباب في المرحلة الجامعية يبحث دوما على مؤشرات نفسية واجتماعية وأكاديمية تزيد من فرص نجاحه وتساعد على إبراز قدراته وطاقاته وتحقق وجوده وتضمن له التوافق والتكيف ووصوله إلى إشباع حاجاته الأساسية. وتعتبر جودة الحياة النفسية مؤشراً قوياً على تحقيق الشباب لأهم حاجاته باعتبار هذه الجودة تظهر مقوماتها من خلال المعاش النفسي للشباب والذي يتصف بثناء وتنوع الحياة النفسية وشعوره بالراحة والسعادة والإيجابية وكذا الاستقرار والنضج الانفعالي، وهذا كله ينعكس على استجاباته وسلوكياته مع المحيط الخارجي والمتمثل في المرونة في التواصل والتفاعل، حب الآخرين، واستثمار كل الطاقات للنجاح والتفوق والريادة، والثقة بالنفس وبالآخرين واكتساب مهارات نفسية واجتماعية وأكاديمية تحقق له أكبر قدر من التوافق والإشباع، ولقد اهتم الكثير من العلماء والباحثين بموضوع جودة الحياة النفسية وقدموا له مجموعة من التعاريف المختلفة والمتنوعة، يرجع مفهوم الجودة إلى الكلمة اللاتينية **Qualitas** الذي يقصد به طبيعة الشيء أو الشخص ودرجة صلاحيته وكانت تعني قديماً الدقة والإتقان(الدرادكة وشلي، ٢٠٠٢: ١٥).

وتعرف على أنها: "رضا الفرد بنصيبه وقدره في الحياة والشعور الداخلي بالاستقلال وامتلاك الفرص لتحقيق أهداف ذات معنى والشعور العام بالراحة والرضا والسعادة والقدرة على تبني أسلوب حياتي يشبع الرغبات واحتياجات الفرد" (حسين، ٢٠٠٦: ٥٥).

كما تعرف جودة الحياة النفسية على أنها: "توافر الشخصية الإنسانية القادرة على التفكير الحر والنقد البناء والقدرة على التغيير والإبداع، مع الشعور بالمسؤولية" (جمعة والعاني، ٢٠٠٦). كما تعرف كذلك على أنها: "سمات ومهارات تتفرع إلى أخرى ثانوية مثل: المبادرة، الحاجة إلى الإنجاز، تحمل المسؤولية، الوعي بالذات، الثقة بالنفس، القدرة على التحمل والتسامح" (المعشني، ٢٠٠٦: ٣٨). وعموما فإن جودة الحياة النفسية ماهي إلا ترجمة واضحة للتوافق النفسي الذي يعيشه الفرد سواء مع ذاته ونفسه أو مع المحيطين به ويظهر ذلك من خلال إقباله على الحياة وقدرته على الاستثمار والإنجاز وتحليه بالمسؤولية والثقة والمبادرة. وتتمثل أبعاد جودة الحياة النفسية في ثلاثة أبعاد أساسية وهي: جودة الحياة الموضوعية: وتظهر في الجوانب الاجتماعية التي يجب أن يوفرها المجتمع للفرد خاصة منها المستلزمات والحاجات المادية وجودة الحياة الوجودية: وتتمثل في المعاش النفسي للفرد ومدى توافقه مع العالم الخارجي وكذا اتجاهاته الإيجابية نحو ذاته والمحيطين به ومدى إحساسه وشعوره بجودة الحياة لديه وجودة الحياة الذاتية: ويقصد به مدى الرضا الشخصي وشعور الفرد بجودة الحياة. إن جودة الحياة النفسية من المفاهيم الأساسية التي تسهم بصورة مباشرة في تحقيق مشروع الحياة ككل في شطره النفسي والاجتماعي للأفراد والجماعات وتعطي للإنسان القدرة على إثبات وجوده وتحقيق حاجاته وبلوغ أهدافه.

وتعد دراسة العلاقة التي تربط جودة الحياة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ذات أهمية نفسية واجتماعية وأكاديمية كبيرة كما وضحته الدراسات. ففي دراسة إيمان عبد الله عمر (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على التسويق الأكاديمي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ضوء عدد من المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في التسويق الأكاديمي والفروق في العوامل الخمسة للشخصية التي تعزي لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموجودين في الجامعة الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتمثلت في عينة عشوائية وبلغ عددها (٥٧٠) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس التسويق الأكاديمي من إعداد الباحثة، ومقياس العوامل الخمسة للشخصية ترجمة بدر الأنصاري، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١، تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور فيما يخص سمات الشخصية. كما توصلت دراسة سعود مبارك البادري (٢٠١٨) والتي هدفت للتعرف على مستوى الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية ومستويات قلق المستقبل الأكثر انتشارا لدى أفراد العينة، وإلى الكشف عن وجود فروق لدى أفراد العينة تعزي لمتغير النوع الاجتماعي وترتيب الميلاد والوضع الاقتصادي وعدد أفراد الأسرة وعمل الأب والأم، تعليم الأب والأم بالنسبة لقلق المستقبل، كما هدفت كذلك إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميول المهنية ومستويات قلق المستقبل لدى أفراد العينة، والتي تكونت من (٦٨) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان، وقد أظهرت النتائج: انتشارا عاملا يقظة الضمير يليه عامل الانبساط ثم عامل المقبولية وكذا عامل الانفتاح على الخبرة وأخيرا عامل العصابية، انتشار الحاجة للانتماء، تلمها الحاجة إلى الاستقلالية ثم الحاجة للكفاءة بالنسبة للحاجات النفسية. وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لصالح الطالبات. وتوصلت دراسة كل من سينغ ووشارما وبوس (singh, sharma & Bose, 2015) في دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الجنس والثقافة على العلاقة بين الذكاء الثقافي وجودة الحياة وذلك على عينة قوامها (١٢٠) طالبا وطالبة من البنجاب وهيماتشالي وأسفرت النتائج على وجود فروق في درجات الذكاء الثقافي لصالح الذكور في حين لا توجد فروق في الجودة بين الذكور والإناث (الشهراني، ٢٠١٦). في حين توصلت دراسة عبادو (٢٠١٣) والتي هدفت للتعرف على العلاقة التي تربط العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي وذلك على عينة متكونة من (٣٦١) إطارا بالشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وذلك في أربع ولايات من الجنوب الشرقي للجزائر، توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين أفراد العينة في الصفاوة، الانبساط، الطيبة ويقظة الضمير باختلاف الجنس ماعدا العصابية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل الشخصية والارتياح النفسي ما عاد في سمة الطيبة. بينما أكدت دراسة الديلمي وآخرون (٢٠١٢) والتي هدفت للتعرف على الفروق في تقدير الذات وجودة الحياة على عينة من طلبة جامعة بابل والمقدرة ب (٨٢) طالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات وجودة الحياة لدى طالبات الصف الثالث والرابع، وتوفوق طالبات الصف الرابع في كل من جودة الحياة وتقدير الذات مقارنة بالصف الثالث، وعدم وجود فروق معنوية بين طالبات الصف الثاني والثالث في جودة الحياة وتقدير الذات. وتوصلت نتائج دراسة جبر (٢٠١٢) والتي تمحورت حول العلاقة التي تربط العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية إلى انتشار عامل يقظة الضمير بخلاف العصابية التي كانت أقل انتشارا، ووجود مستوى متوسط من قلق المستقبل، ووجود علاقة ارتباطية قوية بين عامل العصابية وقلق المستقبل وضعيفة مع باقي العوامل، وكذا وجود فروق في الجنس بالنسبة لكل عوامل الشخصية ماعدا الانبساطية. وأظهرت نتائج دراسة نجلاء العتي (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة التي تربط الذكاء الوجداني بجودة الحياة في ضوء المتغيرات الديمغرافية وذلك على عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز والتي قدرت ب (٢٥٩) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى تأكيد العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة (الشهراني، ٢٠١٦). بينما نجد دراسة إيمان أحمد خميس (٢٠١٠) والتي هدفت إلى معرفة جودة الحياة في علاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، تكونت العينة من

(١٣٠) معلمة، تؤكد على أنّ كلا من قلق المستقبل والرضا الوظيفي يؤثران على جودة الحياة (خميس، ٢٠١٠). وفي نفس السياق نجد دراسة نعيصة (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة عند عينة من طلبة جامعة دمشق وجامعة تشرين والمقدرة ب (٣٦٠) طالبا وطالبة وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متدن من جودة الحياة لديهم (نعيصة، ٢٠١٠). ومن جهة أخرى أجرى عبد الوهاب والشند (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى محاولة التعرف على العلاقة بين إدراك الأبناء لجودة الحياة الأسرية وتأثيرها على فعالية الذات لدى الأبناء المراهقين من الجنسين واختبار الفروق في الجودة وفعالية الذات تبعا لمتغير الجنس وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من الصف الأول ثانوي وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين جودة الحياة وتقدير الذات ووجود فروق في الجودة وفعالية الذات تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث (جمال، ٢٠١٦: ٣٨). وأخيرا دراسة السيد حسن (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة المدركة لدى طلاب الجامعة والتعرف على الفروق حسب الجنس في جودة الحياة ومدى ارتباطها بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الطلاب، وتكونت العينة من (٥٦٢) طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة سوهاج، وتوصلت النتائج إلى انخفاض في مستوى الجودة المدركة لدى الطلاب وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة ووجود علاقة بين الجودة المدركة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الطلبة (جمال، ٢٠١٦: ٣٨).

ومن خلال استطلاع نتائج الدراسات السابقة نسجل أنه لم توجد دراسات تناولت مفهوم جودة الحياة في علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ماعدا الدراسات التي تناولت الفروق في الجنس بالنسبة لكل المتغيرين والتي مست عينة طلبة الجامعة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر شريحة الشباب من الشرائح الفاعلة في المجتمع، ويعتبر الطالب الجامعي عنصر هام في وتيرة التطور والنمو من خلال إنجازاته الأكاديمية التي تخول له الفرصة في الرقي الاقتصادي والاجتماعي ومن ثمة توجب الاهتمام والكشف عن أهم السمات التي تدعم وتنبئ جودة الحياة لديه، وعلى هذا الأساس حاولنا أن نبحت في العلاقة التي يمكن أن تربط جودة الحياة النفسية بسمات الشخصية لدى الطالب الجامعي وذلك من خلال التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة بين جودة الحياة النفسية والسمات الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة الجامعيين؟
٢. هل توجد فروق في السمات الخمسة الكبرى للشخصية بين الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق في جودة الحياة النفسية بين الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات السابقة أوردنا الفرضيات التالية:

١. توجد علاقة ارتباطية طردية بين وجود الحياة النفسية والسمات الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة الجامعيين.
٢. توجد فروق في السمات الخمسة الكبرى للشخصية بين الطلبة الجامعيين لصالح الإناث.
٣. توجد فروق في جودة الحياة النفسية بين الطلبة الجامعيين لصالح الذكور.

أهمية وأهداف الدراسة:

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يحاول أن يقترب من أهم السمات البارزة في شخصية الطالب الجامعي، والتي تميز طبيعه وسلوكه وتثير استجاباته نحو الجامعة والعمل الأكاديمي، كما أنّ أهميته تكمن في استقراء جودة الحياة النفسية لديه وربطها بسمات الشخصية الخمسة الكبرى، خاصة وأنّ الدراسات في حد علم الباحثين قليلة فيما يخص الجودة وسمات الشخصية. أما أهداف الدراسة فتتمثل في: التعرف على العلاقة التي تربط السمات الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة بجودة الحياة النفسية وكذا التعرف على الفروق في السمات الخمسة للشخصية وجودة الحياة النفسية تبعا لمتغير الجنس.

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة :

- سمات الشخصية : تعرف اصطلاحا على "أنها الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص، وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك" (سفيان، ٢٠٠٤: ٥٨).
- أما إجرائيا فستحددنا من خلال إجابة طلبة السنة أولى جامعي على بنود اختبار قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماك كاريبي (Costa & Mac Crae) وترجمة بدر محمد الأنصاري (١٩٩٢)، وذلك باحتساب الدرجات التي تحصل عليها كل طالب وطالبة في الأبعاد

الخمسة للشخصية والمتمثلة في بعد العصابية، الانبساطية، الطيبة، الصفاوة ويقظة الضمير إضافة إلى احتساب الدرجة الكلية للقائمة بالنسبة لكل الطلبة.

- جودة الحياة النفسية : يعرفها أبو الحلاوة على أنها " الإحساس الداخلي بالرضا وحسن الحال والقدرة على رعاية الذات والاندماج بالأدوار الاجتماعية الإيجابية والإفادة من المصادر البيئية وتوظيفها بشكل إيجابي " (أبو الحلاوة، ٢٠١٤ : ٨١) .

أما إجرائيا فتعرف من خلال الدرجات التي تحصل عليها الطلبة الجامعيين في مقياس جودة الحياة النفسية لسليمان (٢٠٠٨) وذلك باحتساب الدرجة الكلية على المقياس.

إجراءات الدراسة الميدانية:

١. منهج الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجودة الحياة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة الجزائرية، وعليه نرى بأن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة .

٢. عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة الحالية في (٢٤٩) طالبا وطالبة منهم ١٠٧ ذكور و١٤٢ إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة الجزائر ١ وجامعة الجزائر ٢.

٣. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية: لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المقياسين التاليين:

- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: وهي من تصميم كوستا ومكري (١٩٩٢) Costa & Mc Crea وتعريب بدر الأنصاري (١٩٩٧) وتعد قائمة العوامل الخمسة للشخصية أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من العبارات، وتتكون القائمة من (٦٠) عبارة مقسمة على خمسة مقاييس فرعية وهي : العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة ويقظة الضمير، ويضم كل مقياس فرعي ١٢ عبارة ويمكن تطبيق القائمة بشكل فردي أو جماعي وتتم الإجابة باختيار بديل واحد من خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت Likert الخماسي (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جدا) ويتم التصحيح بإعطاء العبارات الإيجابية الدرجات (١_٢_٣_٤_٥) و الدرجات

وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية في دراسة صالحى (٢٠١٣) على البيئة الجزائرية وقد تبين أن القائمة تتمتع بنتائج مقبولة من حيث الصدق والثبات وإمكانية تطبيقها على البيئة الجزائرية .

- مقياس جودة الحياة النفسية من تأليف سليمان (٢٠٠٨):

يتكون المقياس في صورته الأصلية من (٥٠) عبارة يتم الإجابة عنها وفق سلم ليكرت Likert الخماسي (من ١ الى ٥) ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من ناحية الصدق والثبات في دراسة سليمان (٢٠٠٨).

أ- ثبات المقياس في الدراسة الحالية : تم حساب معامل الثبات في الدراسة الحالية بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة من

جامعة الجزائر ٢ باستخدام معادلة ألفا كرومباخ alpha de Cronbach حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٣).

ب- صدق المقياس في الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson لحساب معاملات ارتباط درجات كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس .

جدول (١): يمثل نتائج معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية.

بند	معامل الارتباط	بند	معامل الارتباط	بند	معامل الارتباط	بند	معامل الارتباط	بند	معامل الارتباط	بند	معامل الارتباط
١	.٥١٦(**)	١٠	.٣٩٧(**)	١٩	.٤٥٥(**)	٢٨	.٣٣٦(**)	٣٧	.٥١٧(**)	٤٦	.٥٥١(**)
٢	.٥٢٢(**)	١١	.٢٧٨	٢٠	.٥١٩(**)	٢٩	.٦٦٦(**)	٣٨	.٤١٩(**)	٤٧	.٥٧٩(**)
٣	.٥٨٣(**)	١٢	.٣١٦(**)	٢١	.٥٤٤(**)	٣٠	.٦٠٠(**)	٣٩	.٦٤٢(**)	٤٨	.٦١٧(**)
٤	.٥١٥(**)	١٣	.٣٨١(**)	٢٢	.٥٣٣(**)	٣١	.٣٨٢(**)	٤٠	.٥٨٠(**)	٤٩	.٦٥٣(**)
٥	.٥٤٣(**)	١٤	.٤٦٩(**)	٢٣	.٤٥٨(**)	٣٢	.٥٥٧(**)	٤١	.٦٢٥(**)	٥٠	.٦٩٠(**)
٦	.٥٧٨(**)	١٥	.٤٣٣(**)	٢٤	.٣٦٧(**)	٣٣	.٥٨٨(**)	٤٢	.٧١٨(**)		
٧	.٥٣٨(**)	١٦	.٤٧٥(**)	٢٥	.٥٢٥(**)	٣٤	.٦٨١(**)	٤٣	.٥٥٨(**)		
٨	.٥٠٢(**)	١٧	.٥٠١(**)	٢٦	.٥١٣(**)	٣٥	.٦٢١(**)	٤٤	.٥٨٠(**)		
٩	.٥٨٣(**)	١٨	.٤٧٠(**)	٢٧	.٤١١(**)	٣٦	.٦٠٥(**)	٤٥	.٥٠٥(**)		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١) إن قيم معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٣١٦ و ٠,٧١٨) وجميعها دالة إحصائيا ما عدا العبارة رقم (١١) لم تكن دالة وبالتالي تم استبعادها من المقياس وهو بذلك أصبح يتكون من (٤٩) عبارة يتم الإجابة عنها وفق سلم ليكرت Likert الخماسي (من ١ إلى ٥) وأصبحت الدرجات على المقياس تتراوح بين (٤٩ و ٢٤٥).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق برنامج SPSS البرنامج الإحصائي للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة، وتم استخدام الأساليب التالية: معامل الارتباط بيرسون Pearson، معامل ثبات ألفا كرومباخ alpha de Cronbach، اختبار t لدراسة الفروق بين العينات.

عرض تفسير وتحليل النتائج حسب فرضيات البحث

الفرضية الأولى: نصت هذه الفرضية على وجود علاقة ارتباطية طردية بين وجود الحياة النفسية وسمات الشخصية لدى الطالب.

جدول (٢): يوضح نتائج العلاقة بين جودة الحياة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية

مقياس الشخصية	N	العصبية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	الطيبة	يقظة الضمير
جودة الحياة النفسية	Pearson correlation	-.0572	-.638	-.324	-.0562	-.488
		Sig. (2-tailed)
		249	249	249	249	249

**correlation is signifying at the 0.01level(2-tailed)

ومن خلال الجدول رقم (٢) نسجل تحقق الفرضية العامة من جهة سمة الانبساطية والطيبة والانفتاح على الخبرة وكذا يقظة الضمير بحيث أنه يوجد ارتباط بين السمات الأربع للشخصية وجودة الحياة النفسية في حين لم تتحقق من جهة سمة العصبية، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة عبادو (٢٠١٣).

ويمكن تفسير ذلك بالرجوع للسمات الثانوية المكونة للسمات الأساسية والتي تحوي مجموعة من العوامل التي تدخل في تكوين مفهوم جودة الحياة، فالسمات الأربع تمثل الجوانب الإيجابية من الشخصية والمتمثلة في حب الحياة، الدافعية، الاجتماعية، الإبداع، المرونة والتوافق، الذكاء، التسامح وتقدير الذات، وكل هذه الصفات والسمات ماهي إلا عناصر أساسية للوصول إلى تحقيق جودة الحياة النفسية ومن ثمة فإن الطلبة في الجامعة والذين يتميزون بهذه السمات نجدهم أكثر تقبلا للحياة الجامعية وأكثر مقاومة للمشاكل وسواء تلك المتعلقة بالجانب الأكاديمي أو العلائقي أو الاجتماعي ومن ثمة يصلون من خلال هذه السلوكيات والاستجابات الإيجابية إلى تحقيق الجودة في حياتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية. أما فيما يخص سمة العصبية فهي دالة وسلبية، والتي تحوي جملة من الصفات الثانوية والتي تنم على السلبية والانسحابية بحيث نجد أن الطلبة العصبيين يتصفون بالخمول، سرعة الإستثارة، القلق الدائم، التردد، الإنسحابية، الاندفاعية وكذا عدم القدرة على اتخاذ القرار، والصعوبة الواضحة في بناء صداقات وتقدير ضعيف للذات وهذا كله يؤثر على صحتهم الجسمية والنفسية ويجعلهم يبتعدون عن تحقيق أدنى مكونات جودة الحياة النفسية لديهم.

الفرضية الثانية: سمات الشخصية والجنس: نصت هذه الفرضية على وجود فروق في درجة سمات الشخصية لصالح الإناث.

جدول (٣): يوضح نتائج الفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة للشخصية

المقياس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العصبية	الذكور	36,21	5,284	-0,321	247	.749	غير دال
	الإناث	36,44	5,777				
الانبساطية	الذكور	42,35	5,242	.862	247	.389	غير دال
	الإناث	41,78	5,008				
الانفتاح على الخبرة	الذكور	35,76	3,894	.805	247	.422	غير دال
	الإناث	36,19	5,149				
الطيبة	الذكور	40,45	5,123	.790	247	.430	غير دال
	الإناث	39,93	5,137				
يقظة الضمير	الذكور	46,73	5,915	1,789	247	.075	غير دال
	الإناث	45,355	6,084				

بين الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص العوامل الخمسة للشخصية. وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع دراسة عبادو (٢٠١٣) والتي أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث في كل السمات ما عدا سمة العصابية. ونفس النتيجة توصلت إليها الدراسة التي قام بها ك.ف. بتريدز وآخرون (٢٠٠٥) والتي أكدت على أن الذكور أكثر انبساطية من الإناث، أما في باقي السمات فقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، في حين هذه النتيجة لا تتوافق مع دراسة سعود مبارك البادري (٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود فروق في السمات الخمسة للشخصية لصالح الإناث وكذا دراسة جبر (٢٠١٢) التي تؤكد على وجود فروق في كل السمات ما عدا الانبساطية بين الذكور والإناث.

وإذا حاولنا أن نفسر هذه النتيجة المتوصل إليها، فإنه يتوجب منا الرجوع إلى خصائص مرحلة الشباب والحياة الجامعية التي يخوضها الطلبة، باعتبارها مرحلة تتميز بالفتح على الآخرين، الانطلاق والشعور بالقوة والقدرة على العطاء إضافة إلى الإقبال على الحياة بفرح وطمأنينة، هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد الصراعات والمخاوف والقلق الذي يسود الحياة النفسية والاجتماعية للطلبة وسببه الخوف من المستقبل والإخفاق الأكاديمي والفشل في بناء مشروع مهني، كل هذه العوامل تجعل من الطلبة ذكورا وإناثا لا يختلفون في السمات الخمسة للشخصية دون أن ننسى أن معظمهم يتقاسمون نفس المعاش والظروف والمواقف كون جلهم ينتسبون للجامعة ويعيشون نفس وتيرة الحياة الجامعية ومن ثمة عادة ما نجد أن الطالبات والطلاب يتقبلون الحي الجامعي بسلبياته وإيجابياته ويستثمرون نفس الآليات الدفاعية لتحقيق الاتزان والتوافق، ومنه فإن السمات والتي تعتبر مؤشرات أساسية للشخصية تعمل من خلال عواملها الثانوية إما لتخفيض القلق والتوتر والخوف أو لزيادة الراحة والاتزان والرضى عند الطلاب والطالبات على حد سواء دون فرق أو تمايز.

إضافة إلى أن النظام التعليمي ومتطلبات النجاح الأكاديمي يؤكدان على ضرورة بذل جهد في المجال العلمي والقيام بنشاطات وأبحاث مشتركة بهدف الوصول إلى النجاح والرضى العلمي، فالطالبات والطلاب يعملون سوياً سواء في العمل الأكاديمي أو الأبحاث العلمية وهذا ما يجعلهم يبنون شبكة هامة من التواصل وتبادل الأفكار والتفاعل الموضوعي الذي يساهم في بناء الشخصية السوية والتخفيف من التوتر والقلق والابتعاد عن الإحباطات، كما أن خصوصية الاهتمام بالطلبة في الجزائر من حيث ضمان الإيواء والتنقل والإطعام وتقديم منحة لمساعدتهم على تكاليف الدراسة والتكفل بانشغالاتهم وحل مشاكلهم، ساهم بصورة كبيرة في جعل هؤلاء الطلبة ذكورا وإناثا على حد سواء يتخلصون من بعض الأعباء المادية والاجتماعية. وهذا كله ساعدهم على تقبل الحياة الجامعية بواقعية أكبر وسهل عليهم بناء علاقات اجتماعية جيدة وتقاسم انفعالات إيجابية فيما بينهم والعمل على تأكيد ذواتهم من خلال التحصيل الأكاديمي واستثمار جل طاقتهم للوصول إلى تحقيق مشروعهم العلمي والمهني وهذا سواء بالنسبة للذكور والإناث.

يمكن القول أنه لم تحقق هذه الفرضية بحيث أن كل سمات الشخصية الخمسة لا تختلف باختلاف الجنس لدى طلبة الجامعة.

الفرضية الثالثة: نصت هذه الفرضية على وجود فروق فردية في جودة الحياة النفسية لصالح الذكور.

جدول (٤): يمثل الفروق في جودة الحياة النفسية حسب الجنس.

T اختبار	الانحراف المعياري		المتوسط	العدد	العينة
	قيمة	درجة الحرية			
مستوى الدلالة	٠,١٦	٢٤٧	١٦,٥٩٧٤	١٧١,٨٤١	١٠٧
			١٩,١١٨٤	١٧١,٤٧١	١٤٢
غير دال ٠,٨٧					الذكور
					الإناث

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه لا توجد فروق في جودة الحياة النفسية بين الذكور والإناث، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة السيد حسن (٢٠٠٩). ودراسة سينغ ووشارما وبوس، Singh, sharma & Bose (2015). ولا تتفق مع دراسة عبد الوهاب والشند (٢٠١٠) التي تشير إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يخص الجودة، ويمكن تفسير ذلك من خلال انتظارات الطلبة ذكورا وإناثا وكذا طموحاتهم في شتى مجالات الحياة والتي لن تتحقق إلا إذا كان لديهم قابلية للمبادرة والتصرف بإيجابية مع مختلف المواقف الأكاديمية والاجتماعية والوضعيات النفسية المتصاعدة للوصول إلى التوافق والشعور بالرضى ومن ثمة تحقيق جودة الحياة النفسية. إن الطلبة في المحيط الجامعي ذكورا وإناثا يستثمرون طاقتهم العقلية والمعرفية إلى أقصى حد لتحقيق النجاح والتفوق وكذا يعملون على توجيه سلوكياتهم الوجهة السليمة للوصول إلى التقبل الاجتماعي والتميز وهم بذلك يسعون دون تمايز للوصول إلى تحقيق جودة الحياة التي تجعلهم ذكورا وإناثا متميزون، مقبلون على الحياة هدفهم الأساسي تحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية. وبالتالي لم تتحقق الفرضية بحيث أن جودة الحياة لا تختلف باختلاف جنس الطلبة.

الخاتمة:

تعتبر الشخصية ذلك النسق النفسي الذي ينظم جملة العمليات النفسية التي تسمح للفرد بالاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية بصورة متزنة ومنسجمة، وتعتبر سمات الشخصية من بين العناصر الهامة التي أقرها علم النفس وجعلها من بين المواضيع الأساسية في أبحاثه ودراساته كونها

تعطينا صورة واضحة عن جملة الأنماط والسمات التي تميز فرد عن آخر من الناحية النفسية والاجتماعية والعلائقية. وقد أكدت الدراسات الحديثة على وجود خمس سمات أساسية تبني شخصية الفرد وتجعلها متفردة في سلوكها ومعاشها وردود أفعالها وهذه السمات هي العصابية، الانبساطية، الطيبة، يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة وهذه السمات تسمى بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهناك اختبار يقيس هذه العوامل ويسعى الفرد من خلال مراحل النمو المختلفة التي يمر بها أثناء بنائه لشخصيته إلى تحقيق أكبر قدر من المطالب والحاجات للوصول إلى الإحساس بالرضى والتكيف والتوافق ومن ثمة تجسيد مفهوم جودة الحياة النفسية التي تعبر عن قدرة الفرد على تبني سلوكيات واستجابات سوية وإيجابية تساعده على تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي وقد أولت الدراسات النفسية الحديثة أهمية كبيرة لموضوع جودة الحياة النفسية باعتباره مجموعة من المكزومات التي تدفع بالفرد إلى تحقيق حاجاته بإيجابية وثقة ودافعية كبيرة.

وللتعرف على العلاقة التي تربط سمات الشخصية بجودة الحياة وكذا مدى تأثير هذين المفهومين بعامل الجنس لدى عينة من طلبة جامعة الجزائر ٢ قسم علم النفس ومن خلال اعتمادنا على الجانب النظري والميداني خلصت نتائج البحث أنه فعلا توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية وجودة الحياة النفسية ما عدا سمة العصابية التي لا ترتبط بجودة الحياة النفسية، أما فيما يخص الجنس فإن سمات الشخصية وجودة الحياة النفسي لا يختلفان باختلاف جنس الطلبة، وقد اعتمدنا في تفسيرنا لهذه النتائج على الواقع المعاش وبعض العوامل النفسية والاجتماعية.

الاقتراحات:

- ضرورة تنصيب وحدة خاصة بجودة الحياة النفسية في المسار التكويني الأكاديمي للطلبة الجامعيين نظرا لأهمية الموضوع سواء في الحياة النفسية أو الاجتماعية للطلبة.
- ضرورة تنصيب مكاتب للإصغاء ومراكز نفسية على مستوى الجامعات للتكفل بمشاكل الطلبة وصعوباتهم ومراعاة الفروق الفردية إما في المجال الأكاديمي أو النفسي أو الاجتماعي لمساعدتهم على التكيف والتوافق.
- مساعدة الطلبة والتكفل بانشغالهم الأكاديمية والاجتماعية وحتى النفسية بهدف الاستثمار الحقيقي لطاقتهم وقدراتهم وتثبيت مفهوم جودة الحياة لديهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (٢٠١٤). علم النفس الإيجابي. مصر: العربي للعلوم النفسية العربية.
٢. أبوفرخة، خ. (٢٠٠٠) الموسوعة النفسية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
٣. أرثر، بيار، إيملي (٢٠٠٨) المعجم النفسي الطبي، ترجمة، الجسماني عبد العلي، بيروت: الدار العربية للعلوم.
٤. البادري سعود مبارك. (٢٠١٧) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان دراسة تحليلية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد ٤. مارس. (١٤٥-١٨٣).
٥. الحيصية، إيمان عبد الله عمر. (٢٠١٨) التسويق الأكاديمي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ضوء عدد من المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد ٣، أبريل. www.iajhs.com. SJIF Impact Factor 3.38. (٣٢-١).
٦. الدرادكة، م. وشليبي، ط. (٢٠٠٢) الجودة في المنظمات الحديثة، عمان: دار الصفاء للنشر.
٧. الديلي، وآخرون. (٢٠١٢) تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لدى طالبات بابل. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ٢٠(٤).
٨. الشهراني، دعاء محمد. (٢٠١٦) الذكاء الثقافي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلاب والطالبات السعوديين المبعوثين إلى المملكة المتحدة، مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر العدد ١٤٨. أبريل.
٩. الفايز، ح. (٢٠٠٧) العلاقة بين اضطراب الشرح العصبي للطعام وكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحالة الاجتماعية عند طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
١٠. المعشني، أحمد بن علي. (٢٠٠٦) حاجات الجودة الشخصية والمهنية للشباب العماني، بحوث ندوة علم النفس وجودة الحياة ص ٢١-٣٤، مسقط، عمان.
١١. جاد، م.ع. (٢٠٠٦) التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد ٦، الجزء الأول (١٠٩-٥٤).
١٢. جبر، أ.م. (٢٠١٢) العوامل الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة ٢٢.

١٣. جمال، نغم سليم. (٢٠١٦) جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة الثانوية العامة في محافظة سوهاج. رسالة ماجستير منشورة.
١٤. جمعة، ن. م. والعاني، ثابت، و. (٢٠٠٦) تعليم الكبار من أجل جودة الحياة، ندوة علم النفس وجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الرابع: دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة، مسقط: جامعة السلطان قابوس، ١٧-١٩ ديسمبر ٢٠٠٦.
١٥. خميس، إ. أ. (٢٠١٠) جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى المعلمات برياض الاطفال. المؤتمر الثالث حول تربية المعلم العربي وتأهيله. الأردن: جامعة جرش الخاصة.
١٦. سليمان، خ. ش. (٢٠٠٨) قياس جودة الحياة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١١٧) ص ١١٧-١٥٥.
١٧. شحاته، م. ر. (٢٠١٣) علم النفس الشخصية. الطبعة الأولى. الأردن: دار المسيرة، عمان.
١٨. صالحى، س. (٢٠١٣) أثر سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي. رسالة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي. جامعة الجزائر ٢: الجزائر.
١٩. عبادو، أ. (٢٠١٣) علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح النفسي في مكان العمل، رسالة ماجستير. ورقلة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
٢٠. عبد العالي، م. ع. (٢٠٠٦) بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مضطربي الهوية من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية المنصورة، ٦١٤، الجزء الأول، ٣-٦٧.
٢١. عبد الفتاح، ف. وحسين، م. (٢٠٠٦) العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية، مصر: جامعة بني سويف.
٢٢. علاء الدين، ج. (٢٠٠٥) التحصيل الأكاديمي والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦٤-٦٤، ٨٩-٦٤.
٢٣. كاظم، ع. م. والمهادلي، ع. ن. (٢٠٠٦) مستوى جودة الحياة لطلبة جامعة سلطنة عمان.
٢٤. محمود، ع. مانسي، وكاظم، زعبي. م. (٢٠٠٦) مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، عمان: جامعة قابوس، ١٧-١٩ ديسمبر.
٢٥. نعيسة، ر. ع. (٢٠١٠) جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين. مجلة جامعة دمشق. ٢٨(١). ١٤٥، ١٨١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Beck. j.R, Jesus and personality theory: Exploring the five factor model, New Jersey, intervarsity press, (1992)
- [2] Goldberg. L.R, the structure of phenotypic personality traits, American psychologist, 48(1) (1993),26- 34, <https://doi.org/10.1037//0003-066x.48.1.26>
- [3] Rolland J.,p., l'évaluation de la personnalité, Mardage, Belgique, (2004)
- [4] Jean. O.P & SRIVASTAVA. S., the big five traits taxonomy : history, measurement and theoretical perspectives, in: pervin, L,A. am, (2001)
- [5] MacCrea. R, R & Costa.P.T, Personality in adult hood. A five factors theory perspective, New York :guil ford Press, (2003), <https://doi.org/10.4324/9780203428412>
- [6] Types. E.C & christel. R.E, recurrent personality factors based on trait ratings, journal of personality, 60(1992), 225-251, <https://doi.org/10.21236/ad0267778>

The Relationship Between the Quality of Psychological Life by the Five Major Factors of the Personality. Comparative Field Study on the Students of the University of Algeria

¹ Salhi Saida, ² Ait Habouche Souad, ³ Charifi Hanaa

^{1,2,3} Lecturer Professor - University of Algeria 2

¹ 0776755046sh@gmail.com, ² souadpsy@yahoo.fr, ³ charifinaoui@yahoo.fr

Abstract: The psychological life of the individual is governed by a set of personal traits that are regulated and regulated by his or her internal and external behavior and responses. Each of these features has its psychological, emotional and social significance. The quality of psychological life is one of the positive pensions that charge an individual's life with an enormous capacity of openness, optimism, towards the responses that provide him with compatibility and adaptation and a sense of happiness and tranquility. Hence, this study attempted to draw closer to the relationship between the qualities of psychological life by the five major factors of the personality of the university student and to identify gender differences.

Keywords: quality of mental life, five major factors of personality, university student.

References:

- [1] 'badw. Ā., 'laqf Al'waml Alkh̄mshī Alkbry Llsh̄kh̄syh Bālartyah Alnfsy Fy Mkan Al'ml ,Rsalī Majstyr .Wrqlh, Aljzayr: Jam'ī Qaṣdy Mrbaḥ, (2013)
- [2] 'bd Al'aly. M., B'd Mtghyrat Aldhat Wal'waml Alkh̄msh Alkbry Llsh̄kh̄syh Lda Mdtrby Alhwyh Mn Tlbt Aljam'ī, Mjlī Klyt Altrbyh Almnšwrh, '61, Aljz' Alāwl, (2006) 3-67
- [3] 'bd Alftah. F. & ḥsyn. M., Al'waml Alāsryh Walmrdsy Walmjtm'yh Almnbyh Bjwdī Alhyah Lda Alātfal Dhwy S'wbāt Alt'im Bmḥafzī Bny Swyf Almwtmr Al'Imy Alrab', Klyt Altrbyh, Msr: Jam'ī Bny Swyf, (2006)
- [4] 'la' Aldyn. J., Alth̄syl Alākadymy Wal'sabyh Lda 'ynh Mn Tlbt Aljam'ī Alhashmyh Mjlī Al'lwm Altrbyh Walfsyh, '6(2005), 64-89
- [5] Ābw Hlāwh. Mḥmd Als'yd 'bd Aljwad, 'lm Alnfs Alajaby. Msr Al'rby Ll'lwm Alnfsy Al'rby, (2014)
- [6] Ābwfrk̄h. Kh, Almwsw'h Alnfsy. Alārdn: Dar Āsamh Llnshr Wātwzy', 'man, (2000)
- [7] Albadry S'wd Mbark, Al'waml Alkh̄msh Alkbry Llsh̄kh̄syh Wāḥajat Alnfsy Wāmywl Almhnyh W'laqtha Bqlq Almqbl Lda Tlbt Althany 'shr Bmḥafzī Alzahrh Bslntī 'man Drash Thlylyh. Mjlī Aljam'ī Fy Aldrasat Alnfsy Wā'lwm Altrbyh, (4)(2017)Mars,145-183
- [8] Aldradkh. M. & shlyb. T, Aljwdh Fy Almnzmat Alhdyth, 'man: Dar Alṣfa' Llnshr, (2002)

- [9] Aldylmy. Wâkhrwn, Tqdyr Aldhat W'laqth Bjwdġ Alhyah Ldy Talbat Bābl. Mjġlġ Jam'ġ Bābl Ll'lwmm Alānsanyh, 20(4)(2012)
- [10] Alfayz. H., Al'laqh Byn Ađtrāb Alshrh Al'sby Lt'am Wkl Mn Al'wāml Alkhmsh Alkbry Llshkshyh Walhalh Alajtmā'yh 'nd Talbat Jam'ġ Almlk S'wd, Rsaġġ Majstyr Ghyr Mnshwrh, Alryaq: Jam'ġ Almlk S'wd, (2007)
- [11] Alhysh. Ayman 'bd Allh 'mr, Altswyq Alākādymy W'laqth Bal'wāml Alkhmsh Alkbry Llshkshyh Fy Dw' 'dd Mn Almtghyrāt Ldy Altġbh Aljam'yyn. Almjġlh Aldwlyh Ll'lwmm Alānsanyh Walajtmā'yh, Afryl. www.iajhss.com.Sjif Impact Factor 3.38,3(2018),1- 32
- [12] Alm'shny. Āhmd Bn 'ly, Hājat Aljwdh Alshkshyh Wālmhnyh Llshbāb Al'māny, Bhwth Ndwh 'Im Alnfs Wjwdġ Alhyah, Msqt, 'man ,(2006),p.21-34
- [13] Alshhrāny. D'a' Mhmd, Aldhka' Althqafy W'laqth Bjwdġ Alhyah Lda Altġlab Walālatbat Als'wdyyn Almb'wthyn ALY Almmkh Almthdh, Mjġlġ Klyġ Altrbyh. Jam'ġ Alāzhr, Afryl, (148), (2016)
- [14] Ārthr.Byar. Aymlly, Alm'jm Alnfsy Altby, Trjmh, Aljsmāny 'bd Al'ly, Byrwt: Aldar Al'rbyh Ll'lwmm, (2008)
- [15] Beck. j.R, Jesus and personality theory: Exploring the five factor model, New Jersey, intervarsity press, (1992)
- [16] Goldberg. L.R, the structure of phenotypic personality traits, American psychologist, 48(1) (1993),26-34, <https://doi.org/10.1037//0003-066x.48.1.26>
- [17] Ĵad. M.', Altwafq Alzwajy Fy 'laqth Bb'd 'wāml Alshkshyh Wāldhka' Alānf'aly, Mjġlġ Klyġ Altrbyh Bālmnswrh, Aljz' Alāwl 6(2006),54-109
- [18] Jbr. Ā. M., Al'wāml Alkbry Llshkshyh W'laqtha Bqlq Almstqbl Ldy Talbat Aljam'at Alflstynyh Bmħafzāt Ghzhġ , Rsaġġ Majstyr Ghbr Mnshwrh , Klyġ Altrbyh ,Jam'ġ Alāzhr Ghzh, 22(2012).
- [19] Jean. O.P & SRIVASTAVA. S., the big five traits taxonomy : history, measurement and theoretical perspectives, in: pervin, L.A. am, (2001)
- [20] Jm'h. N. M. & al'any. Thābt, W., T'lym Alkbar Mn Ājl Jwdġ Alhyah, Ndwh 'Im Alnfs Wjwdġ Alhyah Lda Alātfāl Dhwy S'wbāt Alt'Im Bmħafzġ Bny Swyf, Wrqt 'ml Mqdmh Llmwtmr Alrab': Dwr Alāsrh Wm'wssāt Almjtm' Almdny Fy Aktshāf Wr'āyh Dhwy Alhājat Alkhāsh, Msqt: Jam'ġ Alstān Qābws, 17 19dysmbr(2006)
- [21] Jmal. Nghm Slym, Jwdġ Alhyah W'laqtha Balhājat AlāRshādyh Lda Tġbt Almrġlh Althānyh. Drāsh Mydānyh 'ly 'ynt Mn Tġab Mrġlġ Althānyh Al'amh Fy Mħafzġ Swhaj. Rsaġġ Majstyr Mnshwrh, (2016)
- [22] Kazm'. M & ālmħādly. N., Mstwa Jwdġ Alhyah Ltġbt Jam'ġ Sltnġ. 'man, (2006)
- [23] Khmys. Ā. Ā., Jwdġ Alhyah W'laqtha Bkl Mn Alrda Alwzyfy Wqlq Almstqbl Ldy Alm'Imat Bryād Alātfāl. Almwtmr Althāth Hwl Trbyt Alm'Im Al'rby W Tāylyh. Alārdn: Jam'ġ Jrsh Alkhāsh, (2010)
- [24] MacCrea. R, R & Costa.P.T, Personality in adult hood. A five factors theory perspective, New York :guilford Press, (2003), <https://doi.org/10.4324/9780203428412>
- [25] Mħmw'd. ,Mānsy & kazm, Z'bly. M., Mqyas Jwdġ Alhyah Ltġbt Aljam'h, Wqay' Ndwh 'Im Alnfs Wjwdġ Alhyah, 'man :Jam'ġ Qābws, 17- 19 dysmbr, (2006)

- [26] N'ysh. R. ، Jwdġ Alhyah Lda Tġbġ Jam'ty Dmshq W Tshryn .Mjġġ Jam'ġ Dmshq. 28(1)(2010), 145-181
- [27] Rolland J.,p., l'évaluation de la personnalité, Mardage, Belgique, (2004)
- [28] Şalhy. S., Āthġr Smat Alshkhşyh Waltwafq Alnfsy 'ly Althşyl Alākādymy Ltġlb Aljam'y. Rşalh Lnyl Şhġadġ Dktwrġh 'lwm Fy 'Im Alnfs Alajtmā'y. Jam'ġ Āljzayr 2, Aljzayr, (2013)
- [29] Şhġath. M. R, 'Im Alnfs Alshkhşyh. Altb'h Alāwla. Alārdn: Dar Almsyrh, 'man, (2013)
- [30] Slyman. Kġ. Şġ, Qyas Jwdġ Alhyah Alnfsyh Lda 'ynh Mn Tġab Jam'ġ Tbwk Bālmmlkh Al'rbyh Als'wdyh Wtāthyr B'd Almtghyrat 'lyġa, Mjġġ Rşālġ Ālkġlyj Al'rby, (117)(2008),117- 155
- [31] Types. E.C & christel. R.E, recurrent personality factors based on trait ratings, journal of personality, 60(1992), 225-251, <https://doi.org/10.21236/ad0267778>